رضي الله عنهما فبينما أهل الجنة يلتذون ويتنعمون فيها
وإذا بالنداء من قبل الله عز وجل انطلق يا جبريل إلى
الجنان وائتنا بحبيرة القدس لنضيف فيها محمد صلى الله عليه
وسلم وأمته فينطلق جبريل إلى الجنان ويطوفها طولا
وعرضا فلم يجد فيها شيئا فيأتي إلى ساق العرش
ويقول يا رب قد طفت الجنان كلها فما وجدت فيها
شيئا فيقول الله عز وجل انطلق إلى جنة عدن وائت بأعلاها
ما بين أنهارك من أركانها فينطلق جبريل إلى جنة عدن
فيطوفها وإذا هو بجنة من الدر الأحمر مشرفة على
الجنان كلها ولها من عشرين ألف من ذهب أحمر
من نهر أن يصفها إلا الذي قال لها كوني فكانت قصورها
عالية وأشجارها باسقة وقطوفها دانية وأطيارها ناطقة
وأنهارها مندفقة تسبح له الجنان والبقاع قال ابن
عباس رضي الله تعالى عنهما وإذا ابملك عظيم قائم على
تلك الجنة لو أمر الله ذلك الملك أن ينزع قدمه من
مكانه ما وسعته السموات والأرض قال فيدنو منه جبريل
ويقول السلام عليك يا عبد الله فيرد عليه السلام ويقول
من تكون أنت من الملائكة فيقول أنا جبريل
رسول رب العالمين فيقول الملك سبحان الله العظيم منذ
خلق

خلقني الله تعالى ما سمعت بهذا الاسم ثم يقول له وما تريد
يا جبريل فيقول له أريد أن أحمل حبيرة القدس بأمر الله تعالى
فيقول له الملك يا جبريل هل خلق الله جنة غير هذه فيقول
نعم خلق سبع جنات غير هذه فيقول من خازنها فيقول
رضوان فيقول له الملك يا جبريل من يحملها معك فيقول يا أخي
أحد أنا أحملها وحدي فيقول الملك لا حول ولا قوة
إلا بالله العلي العظيم بهذا أوصاني ربي فيقول جبريل أين
مفاتيحها يا أخي فيقول في سجن الأبهة منذ خلقني
الله تعالى وما فتحتها قال النبي صلى الله عليه وسلم
لو أن مفتاحا منها أخرج من مكانه ما وسعته السموات
والأرض قال فإذا أخذ جبريل عليه السلام المفاتيح
طوى جناحه تحتها وبإذن الله رجع الكبا أن يعينه على
حملها فيحملها بقصورها وقبابها وغرفها ومدائنها وأشجارها
وقصورها وولدانها حتى يضعها بين عرش الرحمن ويبقى جنة
عدن فيها ينبه النداء من قبل الرحمن يا جبريل انطلق وائت
بمحمد وأمته وجميع الأنبياء والرسل وادعهم إلى ضيافتي
وكرامتي قال فينطلق جبريل إلى الجنان ويسمعه القريب والبعيد
يا حبيبي يا محمد الله يقرئك السلام ويخصك
بالتحية والإكرام ويدعوك أنت وأمتك وسائر الأنبياء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1